احبطوا مؤامرة التكتلات العائلية والطائفية وصونوا وحدة الشعب

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

אל-אתיחאד

Al-Ittihad

המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

الجمعة

٢٥ أيلول ١٩٥٩
٢٢ ربيع اول ١٣٧٩
العدد ٣٩ السنة السادسة عشرة
22 אלול 5719
25 . 9 . 1959
No. 39 Vol. XVI

«اطلس» امريكا ينفجر عند تجربته

واشنطن - انفجر صاروخ امريكي من نوع أطلس كان معداً لاطلاقه الى القمر، وجرى الانفجار عند تجربة مدى صلاحية آلات الصاروخ. وقد أعلنت وزارة الحربية الامريكيه ان هذا الصاروخ كان معداً لاطلاقه في مطلع الشهر القادم، تشرين الاول

اعوان بن غوريون „العرب" يتخبطون بين المهاترة والتهرب حيال برنامج الحزب الشيوعي الواضح المطابق لاماني الشعبين

حيفا - لمكاتب الاتحاد السياسي - المعركة الانتخابية تتطور شيئاً فشيئاً نحو ذروتها. وفي هذه المعركة يبرز الحزب الشيوعي بوضوح برنامجه الذي يطابق أماني الشعبين اليهودي والعربي.

وحيال وضوح معالم برنامج الحزب الشيوعي يتخبط اعداؤه فلا يتجرأون على الاعلان عن نهج ينتهجونه ولا عن سياسة يسيرون في هداها، ويصدق هذا خاصة على القوائم «العربيه» المبائيه التي نزلت الى المعركة تضرب بسيف بن غوريون وحكامه العسكريين.

بين المهاترة «والبرامج»

وفي بدء نشاطها قامت هذه القوائم المبائيه بانتهاج اسلوب المهاترة الشخصيه فاصدرت قائمة «التعاون والاخاء» (قائمة لبيب ابو الركن ويوسف دياب) «ي أ» منشوراً تحت عنوان «اسرار من وراء الاخبار» لم يتضمن كلة واحدة غير الشتائم والغم الرخيص واحاديث عن رائحة «الثوم والبصل»... ومثلها اصدر حزب مباي في الناصرة منشوراً تحت عنوان «صلاة الرفاق الصباحيه» امتلأت فقراته بالتهجم الرخيص الفارغ على الشيوعيين.

ولكن يبدو ان مرشدي القوائم العربيه من المبائيين احسوا ان هذه المناشير لا تسمن ولا تغني من جوع فحاولوا ان يعطوا «برامج» انتخابية يتقدمون بها الى الناخب.

وصدرت «المناشير البرامجيه»... ولكنها جاءت مثل تمخض الجبل عن فأر.

فتحت عنوان «هل تعلم» صدر منشور حزب مباي في تل ابيب. واما البرنامج فكان «ان القانون يقضي على احلام السيدين صالح خنيفس ومسعد قسيس المنشقين» و«ان الجماهير العربية لا تضع ثقتها إلا في القوائم العربيه الثلاث الحليفه لحزب عمال اسرائيل (مباي)».

وتحت عنوان «قال بيدبا الفيلسوف الهندي» قال مركز حزب مباي تل ابيب - الذي يدعو للقوائم العربية ولا يتركها تدعو لنفسها:

«واذا سألوك لماذا قوائمه (مباي) العربيه؟ فقل لهم: لان هذه القوائم العربيه ليست منفصله عن المباي... بل هي جزء لا يتجزأ عن المباي غير انه رؤي من الافضل ان تكون منفردة في الانتخابات انفراداً شكلياً، لان بهذه الواسطه يمكن الاعراب بصورة اوضح عن ارادة الناخب العربي».

اي ان المباي ارتأى انه بالقوائم «العربيه» يستطيع ان يضلل الجماهير

(البقيه على صفحه ٤ عمود ١)

الكنيست ستجتمع في الاسبوع القادم لبحث ٥ قوانين

اقتراح مشروع قانون الغاء الحكم العسكري يبحث في لجنة الخارجية والامن

القدس - تجتمع رئاسة الكنيست لتعيين عقد جلسة للكنيست في الاسبوع القادم بناء على طلب الحكومة.

وتطالب الحكومه عقد هذه الجلسه لاقرار اربعة قوانين، ثلاثة منها تتعلق بالاراضي والرابع هو قانون تبني الاولاد.

وقد اجتمعت لجنة الكنيست التي عهد اليها بتعيين اللجنه التي يحال عليها مشروع قانون إلغاء انظمة الطوارىء (التي هي الاساس الذي يقوم عليه الحكم العسكري). وكان هذا المشروع قد أقر في الكنيست، كما هو معلوم، قبل عطلتها باصوات كل الكتل البرلمانيه عدا المباي والحيروت.

وفي اجتماع لجنة الكنيست قدمت ثلاثة اقتراحات احدها من وزير الدفاع ينص على إحالة مشروع القانون الى لجنة الخارجيه والامن، وآخر من النائب الشيوعي موشه سنيه باحالته الى لجنة القوانين، والثالث من الصهيونيين العموميين باحالة المشروع الى لجنة ضيقة خاصه.

وقد أقرت اللجنه الان اقتراح بن غوريون بعشرة اصوات (هي اصوات المباي والحاخام نوروك).

واحالة المشروع على لجنة الخارجيه والامن معناها دفنه لان رئيس هذه اللجنه هو المبائي ارجوب، والمتوقع انه سيعمل على عدم التمكين من عرض مشروع القانون على الكنيست الحاليه قبل انتهاء مدتها.

كلمة الاتحاد

„لا حيدة في جهنم"

هنالك من الناس اذا ما ناقشته وباحثته حول المعركة الانتخابية الحالية وحول مواقف مختلف الاحزاب السياسية يجيبك وكأن لسان حاله يقول: «ما لي ولهذه الدوشة يا أخي»! فهو موافق على ان الوقوف الى جانب الاحزاب الصهيونية والتصويت لها او الى اي من قوائمها أو اعوانها هو خيانة للشعب وللمصلحة القومية العربية.

وهو موافق على ان الحزب الشيوعي هو وحده الذي يقف بجرأة وبشجاعة ضد الاضطهاد والارهاب. ويحلف لك أغلظ الايمان انه كان سيعطي صوته للحزب الشيوعي ..... ولكن «موقف القومية من الشيوعية يا أخي» (!) يدعوه ... «للامتناع عن التصويت».

ويظن هذا البعض انه بامتناعه عن التصويت في الانتخابات القادمة يقدم خدمة كبرى لما يؤمن به من وطنية ومصلحة قومية.

اننا لسنا في معرض مناقشة هذا النفر من الناس في هذه الكلمة، عن «الصراع الذي يراه بين «القومية والشيوعية»». لقد اكدنا ونؤكد وستثبت الايام للمخدوعين الان بالتهويشات والتحريضات المعادية للشيوعية ان الشيوعيين كانوا ولا يزالون أبناء شعبهم الوطنيين المخلصين الغيورين على مصلحة شعبهم القومية. هكذا عرفتهم جماهير شعبنا هنا أيضاً باكثريتها الساحقة ومن أجل هذا ناصبتهم حكومة بن غوريون العداء، وأعلنتها عليهم حرباً ضروساً.

ولكننا نود أن نخاطب العقل والمنطق لدى هذا النفر من ابناء شعبنا الذي يرى ان الامتناع عن التصويت في الانتخابات المقبلة هو منتهى الوطنية او مظهراً من مظاهرها. اية مصلحة يجنيها شعبنا العربي من موقف كهذا يقفه نفر من ابنائه وهم يدركون ان مساندة الاحزاب الصهيونية الحاكمة «والمعارضة» و«نصف المعارضة» او تأييد اعوانها العرب هي جريمة بحق شعبنا العربي؟ اية خدمة وطنية يقدمها هذا النفر من الناس باتخاذ هذا الموقف الذي معناه الوحيد هو حجب أصواتهم عن القوة الوحيدة التي تقف هنا في اسرائيل ضد سياسة الاوساط الحاكمة الاضطهادية ضد سياسة التهويد والتشريد وسلب حقوق الشعب العربي الفلسطيني الا وهي الحزب الشيوعي الاسرائيلي؟

فلو كان امتناع هذا النفر من الناس عن التصويت ودعوتهم الى مقاطعة الانتخابات سيكون معناها انقاص الاصوات التي ستذهب الى الاحزاب الصهيونية او الى القوائم العربية المرتبطة مع المباي فكان يمكن انذاك ان نقول «مسألة فيها نظر»! ولكن الظروف المحيطة بالوضع الاسرائيلي والاوضاع المحيطة بجماهير شعبنا العربي هنا ليست أوضاع مقاطعة انتخابات ولا هي أوضاع تكون فيها مقاطعة الانتخابات تعبيراً جماهيرياً عن نقمة واحتجاج ونضال الشعب العربي ضد الاوضاع البنغوريونية.

فالذين سيكيلون غداً أصواتهم بين الجماهير العربية للقوائم الصهيونية وللقوائم العربية المرتبطة مع المباي لن يتأثروا طبعاً بهذه الدعوة وسيذهبون الى صناديق الاقتراع مضللين مخدوعين مسوقين بالضغط وبالوعيد وبالجهل.

والمواطن العربي، المتمسك بقوميته وبحقوق شعبه المعادي للسياسة البنغوريونية الاستعمارية والصادر في عدائه للصهيونية ولاحزابها عن وعي يدرك ان هذه القوى جميعها تقف مع السياسة الاستعمارية ومع أعداء الشعب العربي جبهة واحدة. فهل يمكن لهذا الوطني ان كان مخلصاً لشعبه ان يقف مكتوف الايدي، «على الحياد»، «بعيداً عن الدوشه» في هذه المعركة الدائرة رحاها هنا في اسرائيل بين هذه القوى السوداء اجيرة الاستعمار وعدوة الشعب العربي من جهة وبين الوطنيين المخلصين من شيوعيين وغير شيوعيين من الجهة الاخرى؟

كل مخلص لشعبه، كل أمين على حقوق هذا الشعب، وكل عدو للسياسة البنغريونية المعادية للشعب العربي وكل عدو للاستعمار واجرائه في هذا البلد واجبه الوطني هو تأييد الحزب الشيوعي، وزيادته قوة ليوجه واياه الضربات على رؤوس أعداء الشعب العربي.

ان كل وطني مخلص لشعبه العربي له موقف واحد - ضد سالبي ارض

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

اليوم محادثات خروشتشوف - ايزنهاور

زيارة الرئيس السوفياتي لامريكا تتم في جو من التفاهم المتبادل والصداقة المتعاظمة

واشنطن - انهى رئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف جولته في ارجاء الولايات المتحدة وعاد مساء امس، الخميس، الى واشنطن لبدء المحادثات الرسمية، مساء الجمعة، مع الرئيس الامريكي ايزنهاور. وستستمر هذه المحادثات حتى يوم الاحد.

وأذاعت وكالة الانباء السوفياتية «تاس» بياناً جاء فيه ان الاسبوع الاول من زيارة خروشتشوف لامريكا قد انقضى في جو من التفاهم المتبادل والصداقه المتعاظمه. وقد اخذت تظهر بوضوح وجلاء مظاهر الاحترام والتقدير التي يلقاها خروشتشوف في زيارته.

وفي خطاب ألقاه في مدينة دي موين دعا الزعيم السوفياتي امريكا الى التنافس مع الاتحاد السوفياتي على انتاج الذرة واللحوم لا على انتاج القنابل النوويه.

وقد زار خروشتشوف مصنعاً للفولاذ واعرب عن دهشته من ان معظم سير الانتاج لا يجري باوتوماتيه كامله وقال «انتم تعملون بشكل حسن ولكن اذا واصلتم هذه الطريقه فاننا سنتفوق عليكم».

ولدى زيارته الفلاح امريكي قال خروشتشوف «انت تعرف انـنا، نحن الفلاحين، اذا استطعنا ان نفهم بعضنا بعضاً، نتمكن من ان نحل القضايا اكثر من الدبلوماسيين.

وعندما زار خروشتشوف مدينه بتسبورغ قدم له رئيس بلديتها مفتاح المدينه. ورد خروشتشوف على كلمات رئيس البلديه الترحيبيه قائلا: اني ساستعمل هذا المفتاح لفتح الابواب التي يسمح لي بفتحها.

خروشتشوف يأمل ان تؤدي محادثاته مع ايزنهاور الى ضمان السلام

وفي مأدبة عشاء أقامها رئيس بلدية سان فرنسيسكو جورج كرستوفر للضيف السوفياتي، اعلن خروشتشوف عن أمله بأن تؤدي محادثاته مع ايزنهاور اليوم، الى اتفاق بينهما.

....

ليس هنالك مجهراً يمكن بواسطته رؤية اشتراكية اسرائيل

في حديث لوالتر روتر، زعيم النقابات الامريكية مع خروشتشوف، قال ان اسرائيل هي انموذج الاشتراكية الدمقراطية في الشرق الاوسط ثم تساءل عن سبب شعور الاتحاد السوفياتي السيء نحو اسرائيل؟

وذكرت الصحف ان خروشتشوف اجاب هذا المعجب باشتراكية بن غوريون «ان ليس هنالك في الواقع مجهراً يمكن بواسطته رؤية الاشتراكية باسرائيل». والمجهر مكبر لرؤية الاشياء الدقيقة التي لا تكاد ترى بالعين المجردة.

من برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي لانتخابات الكنيست الرابعة

من باب المساواة التامة لسكان العرب

* الغاء الحكم العسكري بكل تعسفه وحظره وقيوده كلياً وحالا
* ايقاف سلب اراضي الفلاحين العرب واعادة الاراضي الى الذين جردوا من اراضيهم وقراهم وتحرير كل الاوقاف الاسلامية التي تمتلكها الحكومة واعادتها الى ملكية الطائفة الاسلامية ...
* الغاء التمييز في مستوى الاجور واعطاء العمل للعمال العرب، واعطاء اجر متساو للعمل المتساوي، والمساواة في الشروط الاجتماعية، وفتح كل مكاتب العمل أمام طالبي العمل العرب واقامة مكاتب عمل في كل الامكنة العربية من قرى ومدن.
* تخفيف عبء الضرائب المفروضة على الفلاحين العرب
* ضمان العمل ومجال النشاط لخريجي المدارس الثانوية العرب والمثقفين العرب.

اضراب عام في الارجنتين يشترك فيه ملايين العمال ضد الغلاء وانخفاض الاجور

رئيس الجمهورية فرنديزي يحاول الاعتداء على الحريات الدمقراطية بحل الحزب الشيوعي

بونس ايرس - اعلن الملايين من عمال الارجنتين اضراباً عاماً لمدة ٤٨ ساعة ابتداء من صباح الاربعاء احتجاجاً على ارتفاع الاسعار و«مشروع التقشف» الذي جاءت به الحكومة. وقد نظم هذا الاضراب ٨١ نقابة مهنية. وتقول وكالة رويتر ان منظمي الاضراب هم الشيوعيون والبيرونيون.

وقد انتشر رجال البوليس في شوارع المدينه ورابطت القوات العسكريه في مكاتب الحكومه والمنشآت العسكريه.

وتعطلت الصحف عن الصدور.

وتوقفت محطات الاذاعه بعض الوقت.

وتقول وكالة الانباء الفرنسيه ان اصطدامات وقعت في بعض المدن.

وحيال موجة الاضرابات واشتداد المعارضه للحكومه أصدر الرئيس فرنديزي اوامره الى وكلاء النيابه في مختلف ولايات الجمهوريه بان يطلبوا من المحاكم العليا إصدار قرار بحل الحزب الشيوعي وحرمانه من حق الاشتراك في الانتخابات.

وفد جزائري في بكين

القاهرة - أعلنت حكومة الجزائر هنا ان وفداً جزائرياً يضم عدداً من الوزراء سيسافر اليوم الى الصين الشعبية للاشتراك في الذكرى العاشرة لعيد تحريرها ويضم الوفد عدداً من الضباط.

ويصل الى الرباط وفد جزائري بقيادة وزير المواصلات في الحكومة الجزائرية لاجراء محادثات مع الملك محمد الخامس وأقطاب الحكومه المغربيه حول رد الجزائر على مشروع ديغول

ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي يغادر البلاد الى بكين

غادر صباح أمس (الخميس) مطار اللد الرفيق تسفي برايشتاين رئيس لجنة المراقبة المركزية في طريقه الى الصين، موفداً لتمثيل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في احتفالات الذكرى العاشرة لانتصار الثورة الشعبية الصينية وذلك بناء على دعوة من الحزب الشيوعي الصيني الشقيق. وودعه في المطار اعضاء من المكتب السياسي ولجنة المراقبة المركزية واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

......

تخطيط الحدود في المرج بهدوء

استمرت أمس اعمال تخطيط الحدود في مرج ابن عامر بين اسرائيل والاردن دون وقوع أي حوادث مثل التي وقعت قبل ايام حينما قام سكان قرية اردنية بنزع العلامات عن الحدود: هذا ما نشرته صحيفة معريب أمس.

وأضافت الصحيفة ان وجود قوات الجيش الاردني على الحدود اثناء التخطيط هدأت القرويين الاردنيين الذين كانوا يعملون في حقولهم.

في الاسبوع الاخير قبل تقديم قوائم الانتخابات البلدية

شيوعيو الناصرة يدعون الى وحدة الصف في قائمة موحدة لبلدية الناصرة

الى جميع الشخصيات الشريفة خارج البلدية الحالية وداخلها ومن مختلف القوائم

الناصرة - «اننا نصدر نداءنا هذا في الاسبوع الاخير، قبل تقديم قوائم الانتخابات البلدية داعين كل الاخوان ذوي النوايا الطيبة باسم الوف العمال والكادحين والمثقفين والشبيبة والوطنيين الذين يمثلهم ان يتناسوا خلافات الماضي: ان يرتفعوا عن العنعنات الجانبية التي لا طائل منها وان نعمل سوية في جبهة واحدة وقائمة واحدة تغير الوضع تغييراً أساسياً في بلدية الناصرة وتنقذها من تدخلات الحكم العسكري واوامره المهينة وموظفيه الذين فرضهم على بلديتنا وعلى بلدتنا فرضاً.

هذا هو نداء اللحظة الاخيرة الذي اصدره شيوعيو الناصرة مساء، امس الخميس، داعين جميع الشخصيات الشريفة خارج البلدية الحالية وداخلها ومن مختلف القوائم للعمل سوية في جبهة واحدة وقائمة واحدة من اجل بلدية للناصرة لا للحكم العسكري.

لقد جدد الحزب الشيوعي، في الناصرة، دعوته الى وحدة الصف الوطني في انتخابات بلدية الناصرة على اثر وضوح المؤامرات الحكوميه لملء مقاعد البلدية باشخاص مفسودين يفتقرون الى الحد الادنى من المسؤولية الاجتماعيه.

لقد أثارت هذه المؤامرات أشد القلق في نفوس الحريصين على مستقبل الناصرة ومصالحها الحيوية مما دفع جميع ذوي النوايا الطيبة الى التفكير الجدي بالانتخابات البلدية القادمه.

ان هذه المؤامرات الحكوميه تستهدف، كما جاء في نداء الحزب الشيوعي المذكور، خفض مستوى العضوية في بلدية الناصرة حتى تعزلها عن الشعب اكثر مما هي معزولة الان، لترميها كلياً في احضان الحكم العسكري ولتحول الناصرة بدون مقاومة الى حي قديم متأخر ومهجور في المدينة (الاوروبيه التي تنشؤها بموجب مشروع التهويد).

وفهمنا ان أعضاء الكتلة الشيوعيه في بلدية الناصرة الحاليه يجرون اتصالات صادقة مع مختلف العناصر التي يخفق بين جنبيها شعور وطني داخل المجلس البلدي الحالي وخارجه، ومن مختلف القوائم، من أجل تحقيق الوحدة الوطنيه المنشودة التي يتوق لها الشعب كله وهي، طريق الناصرة الى حماية مستقبلها.

والشيوعيون الذين يمثلون اكبر

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

ازمة الحكومة واعوانها تشتد في طبخ القوائم البلدية في الناصرة

الناصرة - اسفر الاجتماع الذي دعا اليه عضو البلدية يعقوب فرح والذي عقد في جمعية الشبان المسيحية عن فشل ذريع لمبدأ التكتل الطائفي لتركيب قوائم المرشحين.

فعدد الحضور كان ضئيلا وحماستهم كانت فاترة. وظهر ان كلا من سليمان ورور ويعقوب فرح يصر ان يكون رأس القائمة وان لا احد يرضى ان يكون في المركز الثاني والثالث والرابع. غير ان البعض أعلن بانه يرضى ان يدعم القائمة في المركز الخامس او السادس (ما شاء الله).

وتشكلت لجنة من ٧ اشخاص للاستمرار في محاولة التوفيق.

أما جهود دعاة التكتل الطائفي لدى طائفة الكاثوليك فقد اسفرت عن إقرار قائمة مرشحين يترأسها السيد نعيم مزاوي ويتلوه السيد يوسف نخله. وترك المركز الثالث لمرشح من لاجئي معلول ومن الواضح ان هذه محاولة لكسب اصواتهم التي تبلغ حوالي المئتين.

اما دعاة التكتل في طائفة اللاتين فما يزالون يخوضون في وحول التناقضات الشخصية ولم يتفقوا على رأس قائمتهم. وقد فهمنا ان المرشحين لهذا المركز، إما عضو البلدية الحالي عبد الله يونس او نديم بطحيش، موظف الهستدروت (اتحاد عمال اسرائيل). ومن المعروف ان ماضي عضو البلدية عبد الله يونس، في المجلس البلدي، وخنوعه لمشيئة الاوساط الحاكمة، المدنية والعسكريه، قد افقده اكثر التأييد. ولكن يتساءل البعض وهل حاضر نديم بطحيش في خدمة مباي افضل من ماضي عبد الله يونس؟

وقد اضحى من المرجح ان السيد سيف الدين الزعبي، عضو الكنيست المبائي لسنوات طويله، سيخوض معركة الانتخابات البلدية ايضاً. واكثر أهالي الناصرة يشعرون بأن مباي اذا دعم سيف الدين، فإن ذلك يعني مرحلة عنيفة من التآمر على الناصرة ومستقبلها. والشيء البارز الان هو محاولة الحكم العسكري وحزب مباي وكل الاوساط الرجعيه في البلاد خفض مستوى معركة الانتخابات البلدية ومستوى المجلس البلدي القادم، ويظهر ذلك من كثرة الاعوان الكبار والصغار الذين يعملون ويتحدثون عن تركيب قوائم هزيله.

غد شعبنا النير - عبر كفاح الشيوعيين وانتصاراتهم

بقلم توفيق طوبي



— ١ —

مساكين اولئك الذين يقعون ضحايا التحريض على الشيوعيه والشيوعيين ذلك التحريض الذي لا يخلو منه عدد واحد من الصحف «العربيه» الصفراء مثل «اليوم» و«المرصاد» و«العمل». فأصحاب الذاكرة القويه منهم الذين بامكانهم استعادة عدد المرات التي بشرت فيها هذه «الصحافة» قراءها بتدهور الشيوعيين في إسرائيل بين المواطنين العرب، وفقدان نفوذهم، وانفضاض المواطنين العرب عنهم، كان عليهم ان يصلوا منذ مدة طويلة الى استنتاج ان أمر الشيوعيين بين الجماهير العربيه قد انتهى منذ وقت طويل، وانه ان تقوم لهم بعد اليوم قائمة. إني اشفق على اولئك المساكين لانهم لو خرجوا قليلا من إطار «اليوم» وزميلاتها في التحريض الى ساحات قرانا وتجمعات جماهير شعبنا، ولو تمكنوا من الدخول قليلا الى قلوب جماهير عمالنا وفلاحينا لاعمي عليهم حتماً لما تراه عيونهم وتسمعه آذانهم.

لقد عمل البنغوريونيون وأعوانهم وأذنابهم شهوراً طويلة محرضين داسين على الشيوعيين والشيوعيه. أرادوا لشعبنا ان يكون فريسة لدجلهم ولكذبهم، وأية قاذورات لم ينبشوها وأية اتهامات لم يختلقوها ويلصقوها بالشيوعيين؟... وظنوا انهم كسبوا المعركة ضد شعبنا.

أما شعبنا فإنه يبصق اليوم في وجوههم، في وجوه أعدائه، في وجوه الذين حاكوا الدسائس ونفذوا أوامر الحكام العسكريين والبوليس، وهاجموا اجتماعات الشيوعيين وهتفوا ضدهم. انه يبصق في وجوه جميع اولئك الذين ارادوا خدمة سيدهم البنغوريوني بالمتاجرة «بالقوميه» و«الوطنيه» وهي منهم براء.

وجماهير شعبنا، وفئاته الواسعة الطيبة الوطنية الصابرة، التي لها تجربة ١١ سنة من الاضطهاد والظلم وسلب الحقوق تلف أبناءها الشيوعيين بعطفها، تفتح لهم باب الدار وباب القلب وباب الجيب.

ان الشيوعيين اليوم في نشاطهم الانتخابي، في غدواتهم وروحاتهم، في خوضهم معركة الانتخابات خدمة للشعب يجدون من جماهير شعبنا من التقدير والمحبة والعطف والتأييد ما هم جديرون به بفضل نضالهم وإخلاصهم وتضحيتهم في سبيل شعبهم وطبقتهم العامله.

ولن يكون هذا الجو الدافيء الذي تحيطنا به الفئات الواسعة من جماهير شعبنا العربي إلا حافزاً لمتابعة المعركة وتشديد اوارها ضد أعداء شعبنا ومضطهديه وسالبي حقوقه حتى نوصلها الى نهايتها المحتومه، الى انتصار المظلوم على الظالم والى شروق شمس الحرية والسعادة.

* * *

والشيوعيون اليوم يخوضون المعركة الانتخابية ونفوسهم تملؤها الثقة والامل بصدق قضيتهم — قضية شعبهم — وبحتمية انتصارها. وكيف لا يكون ذلك وعَلَم الاشتراكية قد وصل اليوم الى القمر ليطل منه على العالم اجمع فترتجف منه هلعاً وفرقاً قلوب المستعمرين وأعوانهم السوداء، وتفرح وتعمر قلوب الشعوب النابضة بحب الحرية والاخوة والسعادة.

وأيامنا هذه التي تمر علينا تأتي بالادلة القاطعة الواحدة تلو الاخرى على صدق رسالتنا وسمو مبادئنا وتفوق مجتمعنا الذي نطمح إليه ونؤمّل طبقتنا العاملة وشعبنا به. نعم ان الجماهير في كل بلد من بلدان العالم تزداد اقتناعاً بان الشيوعيه تعني انتصار الانسان على الطبيعه، تعني السلام والرخاء والسعادة والاخوة الانسانيه.

فبفضل الاتحاد السوفياتي وسياسته السلميه، وبفضل انتصاراته العلميه والاقتصاديه والاجتماعيه، التي تكللت بوصول علم الاشتراكيه الى القمر محمولا على صاروخ صنعه العمال والعلماء السوفييت، تنهار اليوم سياسة القوة والحرب الباردة التي نماها الاستعمار وغذاها منذ نهاية الحرب العالميه الثانيه.

ان جميع الناس الذين يتطلعون الى السلم والى تفادي الحروب يرافقون نيكيتا خروشتشوف في زيارته للولايات المتحدة بالامل الرحب عسى ان تتكلل بالنجاح. واذا ما بانت اليوم تباشير الانفراج في الوضع الدولي وابتعاد خطر الحرب فذلك يعود الى الاتحاد السوفياتي ودوره في المحافظة على السلام، والى قوته التي لم تعد تخفى على المستعمرين فتكبل أيديهم وتضطرهم الى التراجع والى لبس حلل السلام بدورهم.

إن مشروع نيكيتا خروشتشوف رئيس الحكومة السوفياتيه، الذي قدمه لمنظمة الامم المتحدة والداعي الى نزع كامل للسلاح من قبل جميع الدول خلال الاربع السنوات القادمة. ان هذا المشروع يثلج صدر كل متعطش السلام وكل متطلع الى عالم لا تهدده القنابل الذريه ولا الاسلحة الفتاكة ولا الاحتراب بين الدول والشعوب.

إن هذا الاقتراح السوفياتي الانساني الناجم عن ايمان بامكان التعايش السلمي بين الدول على مختلف انظمتها، وعن ايمان الاتحاد السوفياتي بالانتصار الحتمي لنظامه الاشتراكي على النظام الرأسمالي بالمنافسة السلمية قد ألهب خيال كل إنسان عادي وفتح أمام الناس العاديين في كل مكان آفاقاً واسعة لحياة سلم وطمأنينة وانتعاش وتقدم يضمنها — بين الاشياء الاخرى — توفير ١٠٠ ألف مليون دولار سنوياً لحاجات التطور والبناء بدل إنفاقها على التسلح والجيوش، اذا ما قبل اقتراح الرئيس السوفياتي.

ان العمال والفلاحين في كل مكان يبتهجون بالانتصارات الزاهرة التي يحرزها الاتحاد السوفياتي في ميدان رفع مستوى معيشة الشعب السوفياتي فيحقق في جنة الاشتراكية أحلام المضطهدين والمعذبين في جحيم الرأسماليه. ان القرار الاخير الذي اتخذته اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي والحكومة السوفياتيه والنقابات القاضي بجعل ساعات العمل اليومية ٧ ساعات لعمال المصانع والمكاتب و٦ ساعات لعمال المناجم ابتداء من الشهر القادم — تشرين الاول — قد جاء بدليل قاطع جديد على ان الاشتراكيه، على ان الشيوعيه، هي وحدها التي يمكن ان تؤمن للكادحين الراحة والرفاهيه والرخاء.

إن هذه الانتصارات، انتصارات الاشتراكيه، انتصاراتنا نحن الشيوعيين تفقأ أعين مستغلي الكادحين وأعداء الشعوب وتبعث الثقة والامل في نفوس المظلومين والمضطهدين في كل الديار مبشرة اياهم بان غدهم النير الذي يرونه في حاضر الاتحاد السوفياتي ليس بعيداً وان الطريق إليه تمر عبر كفاح الشيوعيين وانتصاراتهم هنا وفي كل مكان

* * *

وعلى ضوء هذه الانتصارات الباهرة التي يحققها المعسكر الاشتراكي وقوى السلم، وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي، يظهر حمق السياسة التي ينتهجها البنغوريونيون أعوان الاستعمار في هذه البلاد، الذين يركبون رأسهم ويواصلون السير في النهج الاستعماري المفلس، في طريق القوة لهضم حقوق الشعب العربي الفلسطيني، في طريق معاداة الاتحاد السوفياتي، وفي نهج تأييد أعداء الشعوب ـ مثل الاستعمار الفرنسي في الجزائر.

ان المتعجرفين البنغوريونيين يريدون إقناع الرأي العام في هذا البلد بان مظاهر قوتهم المستمدة من الاستعمار لا تحول ولا تزول. إنهم يريدون إيهام الناس بان طريقهم التي ساروا فيها، طريق التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني بما فيها حق اللاجئين في العودة الى ديارهم، طريق سلب الاراضي والترحيل والتشريد، طريق العدوان على الشعوب العربيه هي الطريق الثابتة المنتصرة .... ويقول زُلم بن غوريون والنافخين في بوقه: «ألم نسر في هذا الدرب ١١ عاماً ولم نتراجع»؟ فيبثون سموم اليأس والاستسلام بين الجماهير العربيه وينمون التعصب والعنصرية القوميه والعنجهية بين الجماهير اليهوديه. انهم يخفون عن الجماهير حقيقة طابقهم من أن ما قطعوه من درب حتى الان، وان ما احرزوه من «انتصارات» حتى هذه الاونة انما كان بحماية سيف الاستعمار ونبوته.

والى متى سيبقى سيف الاستعمار يقطع ونبوته يضرب في شرقنا هذا؟ ان الارض قد أخذت تنفجر تحت أقدام المستعمرين في شرقنا منذ سنوات. وان بدت في هذه السنة كأنها هدأت فما ذلك إلا هدوء ما قبل اعصار شديد ضد الاستعمار. وتتجمع الحمم تحت اقدام المستعمرين وتضيء انجازات الاتحاد السوفياتي السبيل أمام الشعوب الذي ينزل الضربة تلو الضربة بقواعد الاستعمار. وسيفيق حكام اسرائيل وغيرهم من اعوان الاستعمار اذا ما بقوا متمسكين بمواقفهم هذه وهم كالايتام وقد فقدوا سندهم وتاج رأسهم وانهار ذلك الحائط الاستعماري الذي كانوا يتكئون عليه. وأمام طوفان الشعوب سيكونون كالفئران والضفادع التي ركبت الصاروخ الامريكي الاخير «اطلس» التعس المصير.

وبعد ذلك أهناك كثير من قصيري النظر الذين يؤخذون بتهريجات وتدجيلات حكام اسرائيل وأعوانهم؟ انهم ولا شك يقلون ويتضاءل عددهم يوماً بعد يوم كما تزداد يومياً ثقة شعبنا وجماهيرنا وعمالنا وفلاحينا بان يوم شروق فجر الحرية لم يعد بعيداً.

على اسرائيل ان تكون صديقا واخا للشعوب العربية

لا مركزاً أمامياً للمستعمرين الغربيين

نشرت مجلة قضايا السلام والاشتراكية التي يصدرها عدد من الاحزاب الشيوعية في عدد ايلول الحالي نبأ عن اجتماع الحزب الشيوعي الاسرائيلي القطري الذي عقد في عشية الانتخابات للكنيست الرابعة.

ونحن ننقل هذا النبأ لقرائنا:

بحث الاجتماع القطري الاخير للحزب الخط الذي ينبغي انتهاجه في الانتخابات المقبله للكنيست والبديه التي ستجري في نوفمبر. ومنهاج الحزب للانتخابات هو السلام والحياد وانهاء الارتباط بالاحتكارات الامريكية والالمانيه الغربيه.

وتحتل فيه مكاناً كبيراً المسألة العربيه. فالاوساط الحاكمه الاسرائيلية معاديه لحركة تحرر الشعب العربي. وهي تنتهج سياسة كبت قومي وتمييز عنصري تجاه الاقلية العربية. وبغية تفكيك وحدة الاهلين العرب تثير الحكومة النزاع بين مختلف الفئات العربية، وتزعم ان هذا النزاع هو نتيجة الاصطراع بين الشيوعيين وخصومهم.

والحزب الشيوعي يهدف الى حل عادل سلمي للنزاع الاسرائيلي العربي، والى حق تقرير المصير والاعتراف بحق اللاجئين العرب بالعودة الى وطنهم.

وفي حملته الانتخابيه يدعو الحزب الشيوعي الناخبين الى الاتحاد على اساس البرنامج الذي يعبر عن المصالح القوميه لسكان اسرائيل كلهم بما فيهم الاقليه العربية. وهو في دعوته الى تغيير اساسي في السياسة الخارجيه والداخليه، يناضل من اجل تحسين اوضاع الشعب، ومن اجل الحريات الدمقراطيه والغاء الحكم العسكري. وهو يحارب بشدة التمييز والكبت القومي الواقع على عرب اسرائيل، ويطالب بالمساواة التامة لكل الفئات العرقيه وبالمساعدة الاقتصادية للقرى العربيه. وقد نص قرار الاجتماع القطري على ان التحول نحو السلام بين العرب واسرائيل هو الهدف العاجل الذي يضعه الحزب امام الشعب.

ولقد اكد الحزب الشيوعي دائماً انه يعتبر الاهلين العرب الحليف المباشر للطبقة العامله في النضال ضد السياسة الاستعماريه لان العرب يعانون اكثر من غيرهم الكبت القومي والحكم العسكري.

وجاء في بيان اللجنة المركزية ان مصالح اسرائيل القومية تقضي باشتراكها في النضال ضد الاستعمار الذي تشنه الشعوب العربيه في الشرق الاوسط. وعلى اسرائيل ان تكون حليفاً وصديقاً واخاً للشعوب المجاورة لا مركزاً امامياً للمستعمرين الغربيين.

عودة الجادرجي الى بغداد

بغداد — وصل الى العاصمة العراقية هنا كامل الجادرجي، زعيم الحزب الدمقراطي الوطني في العراق، بعد غياب ٥ اشهر قضاها في الاتحاد السوفياتي وسويسرا للمعالجة.

والجادرجي مريض في القلب ولكن حالته الآن آخذة في التحسن المضطرد بعد المعالجة.

تحية الى الحزب الشيوعي الامريكي

بمناسبة ٤٠ سنة على تأليفه

يحتفل الحزب الشيوعي الامريكي بمرور اربعين سنة على تأليفه. وبهذه المناسبة سيعقد اجتماعاً شعبياً كبيراً في نيويورك في ٢٥ ايلول الجاري، واجتماعاً آخر في شيكاغو في ٢٩ ايلول.

وبهذه المناسبة بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية للحزب الشيوعي الامريكي حيّت فيها الحزب الشقيق على صموده البطولي في النضال ضد الاستعمار الامريكي ومن اجل مصالح الطبقة العاملة الامريكية وكل المضطهدين والمستغلين.



مواقف

«خيانة الدولة» و«التنكر للشعب» هي اصطلاحات تتكرر، بمناسبة وبغير مناسبة، في خطب رجال الاحزاب الصهيونيسة للمواطنين اليهود.

وهي تُهَم توجه، في الاساس للحزب الشيوعي.

في نظر الاحزاب الصهيونية «خائن للدولة» و«متنكر للشعب» كل من يجرأ على القول:

ان القضية الفلسطينية لم تحل بعد ويجب حلها حلا عادلا

او ان اللاجئين العرب لهم حق طبيعي شرعي في العودة الى وطنهم.

او ان للشعب العربي الفلسطيني الحق في تقرير مصيره.

وهذه المواقف هي مواقف الحزب الشيوعي. يقولها وينادي بها بين اليهود والعرب. ولهذا تنزل عليه، كالمطر، اتهامات الاحزاب الصهيونية.

فمن المبام حتى الحيروت تتخذ هذه المواقف ذريعة للتحريض على الحزب الشيوعي بين الجماهير اليهودية. أما التحريض على الشيوعيين بين العرب، فلدى الاحزاب الصهيونية حجج اخرى.

قبل ايام وقف يعبر عن اتفاق الاحزاب الصهيونية هذا زعيم احدوت هعبودا، يغال الون، قال في اجتماع للشبيبة في تل ابيب: «صوتوا لمن تريدون. ولكن اياكم والتصويت للحزب الشيوعي»

هذا هو موقف احدوت هعبودا الحزب الذي اعلن انه «لولاه لما قامت حرب سيناء».

والذي يعلن انه «سيغلق قناة السويس في وجه كل السفن»!

وتلاه زعيم المبام تشيزك. كتب يقول ان «الواجب الاول الملقى على عاتقنا هو تصفية الحزب الشيوعي»! لا تصفية الحكم العسكري ولا تصفية الاضطهاد القومي!!

وهذا هو موقف المبام الذي نظم المظاهرات ضد الانسحاب من غزة. والذي سكت عن مجزرة كفر قاسم. والذي يعتبر الاخوة بمدى ما يقيم من كيبوتسات على الاراضي العربية.

وجاء برنامج «الحيروت» باللغة العربية يدعو الى عدم التصويت للحزب الشيوعي والى التصويت للحيروت الذي يعتبر ان «حق الشعب اليهودي ببلاد اسرائيل الكاملة (!) هو حق تاريخي لا يقبل اعتراضاً».

هذا هو موقف حزب دير ياسين..

اما مواقف المباي؟ فتعرفها ايها القارىء. يكفيك تاريخ الاحدى عشرة سنة الماضية

هذه هي الاحزاب التي تتنافس الآن على اصوات العرب.

انها تدعو الى ان تختار أي حزب حتى ولو كان الحيروت بشرط ان لا تؤيد الحزب الشيوعي.

ان مجرد اتفاقها على دعوتك الى عدم تأييد الحزب الشيوعي يجب ان يكون المحفز لك على التصويت «ق» وقهرها. فقد عرفت ان الاحزاب الصهيونية تلك بما فيه الكفاية.

حركة الرهبان العمال يحلها البابا

اصدر الفاتيكان مرسوماً الى مبعوثه في فرنسا يأمره فيه بوقف أعمال ما يسمى «حركة الرهبان العمال».

فقبل عدة سنوات اقيمت هذه «الحركة» بغية تسريب الرهبان الى المصانع والى احياء العمال حيث نفوذ الحزب الشيوعي قوي وذو تأثير، في محاولة «لارجاع العمال الى جادة الايمان».

ولكن، مؤخراً، كثرت الحوادث التي فيها انضم هؤلاء الرهبان الى نضال العمال. بل ان بعضهم تجرأ على التبرع، في اجتماعات شعبية، للمناضلين الجزائريين.

وحيال هذا اعلن البابا انه لا يرى من واجبه المباشر زيادة عدد الرهبان العاملين على «ارجاع العمال الى جادة الايمان»..

وجدير بالذكر ان البابا الحالي الذي امر بوقف اعمال «حركة الرهبان العمال» قد كان نائباً للفاتيكان في فرنسا، حينما تقرر اقامة تلك «الحركة».

معركة الانتخابات البريطانية

لندن — تحتدم الان معركة الانتخابات البرلمانية في بريطانيا التي ستجري في ٨ تشرين الاول القادم. ويصطرع الحزبان الكبيران المحافظون والعمال على مقاعد البرلمان... اذ ستقرر النتيجة حكومة المستقبل.

ويحتل العدوان البريطاني على السويس مكاناً مرموقاً في المعركة الانتخابية. فالمحافظون يدافعون عن هذا العدوان ويعلنون ان التاريخ سيكون الى جانبهم ويصادق على تصرفاتهم بينما يقول العمال ان هذه الحرب كانت كارثة على بريطانيا.

كذلك اثار قادة حزب العمال اجراءات حكومة المحافظين الارهابية في المستعمرات واستعادوا مقتل مساجين معسكر «هولا» في كينيا ليبرهنوا على ان المحافظين يقترفون الجرائم بحق شعوب المستعمرات.

ويبدو ان مكملان زعيم المحافظين يستغل زيارته للاتحاد السوفياتي لكسب الاصوات وقد أعلن انه يوافق على مشروع خروشتشوف لنزع السلاح اذا توفرت بعض التحفظات.

وقد ارتفع صوت الحزب الشيوعي البريطاني في المعركة واعلن ان السبيل الوحيد أمام الشعب البريطاني هو انهاء الحرب الباردة وايقاف التجارب النووية وسحب القوات الامريكية وقواعدها الصاروخية من بريطانيا، وعقد اتفاق عدم اعتداء مع الاتحاد السوفياتي وانهاء الحروب الاستعمارية في كل مكان.

وتقول الوكالات الصحفية ان حزب المحافظين يخسر نفوذه وتأييده ولكنها مع هذا تتكهن بنجاحه.

أنوار كاشفة على

الحرب التي لم تقع بين الصين والهند

قبل بضعة ايام احتلت أزمة الحدود بين الصين الشعبيه والهند مكان الصدارة في الصحافة الغربيه ... ولايام معدودة اوحت أنباء الازمة بان الحرب واقعة لا محالة .. وفي الهند تظاهرت الرجعيه تنادي بضرب الصين الشعبيه بالقنابل ... وبالرد على العدوان ...

وتوهم بعض الناس ان الازمة خطيرة ولا بد من الانفجار ... ولكن الحرب لم تقع ... والآن تتبدد الاضاليل لتظهر الحقائق كلها.

خلاف الحدود من مخلفات التاريخ

الحدود بين الهند والصين الشعبيه تمتد على ألفي كيلومتر في منطقة جبليه في شمالي الهند وعرة المسالك صعبة المعالم الطبيعيه.

وهذه الحدود الطويلة يمكن تقسيمها الى ثلاثة اقسام.

❁ القسم الاول يقع بين اقليمي سنكيانغ والتبت في الصين واقليم لوكا في الهند. وهو لم يحدد ابداً والخرائط الصينية تحددها حسب التقاليد القديمة عبر التاريخ، اما الخرائط الهندية فتظهر منطقة صينية كبيرة داخل حدودها مع ان الواقع يؤكد ان الهند لم تشرف على هذه المنطقة ابداً.

لقد ادعت الهند ان اتفاقاً بين سلطات التبت المحلية وكشمير حددت معالم الحدود في معاهدة وقعت سنة ١٨٤٢ على اثر اصطدام مسلح ولكن نهرو حيال الوقائع اعترف ان المعاهدة المذكورة لم تعين الحدود وان الحدود بين التبت الصينية وكشمير الهندية لم تخطط مطلقاً.

❁ والقسم الثاني من الحدود يقع بين اقليمي البنجاب واتر برادش الهنديين. وهنا ايضاً لم تخطط الحدود ابداً خلال التاريخ، وقد اعترفت الهند بان هناك خطاً فاصلا تقليدياً بين القطرين وان الخرائط الصينية تطابق ذلك الخط التقليدي.

والتاريخ يروي خلافات بين القطرين على الحدود، ويروي كيف احتلت القوات البريطانية التي كانت تحتل الهند بعض المناطق الصينية قبل اربعين سنة. ولذلك فالخلاف هو من مخلفات التاريخ.

وبعد تحرير التبت سلمياً غزت الهند بعض المناطق الصينية واحتلت بريفس وشوفا وشوجي وغيرها وحتى الان لم تنسحب منها .. وقد وقعت اصطدامات بين الصينيين والهنود في هذه المنطقة ولكن لتفادي الاصطدامات اتفق الجانبان على عدم عسكرة اي قوات فيها لتسهيل حل المشكلة وحتى الان كان الجانب الهندي يعرقل التوصل الى حل.

❁ والقسم الثالث يقع في شرقي بوهتان. والخرائط الصينية تظهر الحدود التقليدية في اسفل جبال الهملايا من الجهة الجنوبيه. ولكن الهند تدعي ان الحدود في هذا القسم حددها خط مكماهون الذي أقر في مؤتمر «سيملا» باشتراك الهند وحكومة التبت الذاتية والصين، وذلك في سنة ١٩١٣/١٩١٤

لقد اعلنت الصين منذ البداية ان الحكومة الصينية وقتئذ لم تقبل بخط مكماهون وتحدت الهند بان تبرهن على ما تقول ... بل هي ذهبت الى ابعد من هذا وقالت ان بريطانيا التي كانت تحتل الهند آنذاك تعترف بان الصين لم تقر ذلك الخط... والخرائط البريطانية التي تظهر في الموسوعة البريطانيه لسنة ١٩٢٠ تؤكد ان بريطانيا كانت تعرف ان الصين لا تقر بخط مكماهون لانها لم تتقيد به في تصميم الخرائط.

وتقول الصين الشعبيه بحق ان بريطانيا وضعت خط مكماهون لانها كانت تطمع في احتلال التبت في ظروف ضعف الصين آنذاك. ولذلك لا يمكن اعتبار خط وضع لمقاصد استعماريه اساساً لتخطيط حدود بين دولتين حرتين.

التعايش السلمي

منذ ان تم تحرير التبت سلمياً والصين الشعبيه تحاول ان تحل مشكلة الحدود عن طريق المفاوضات. وكانت تهتدي «بالبانشا شيلا» او مبادىء التعايش السلمي التي صاغتها الدولتان الصين الشعبيه والهند خلال اجتماع شو آن لاي ونهرو ...

وفي السنوات التي تعاقبت منذ ذلك الاتفاق كانت القوات الهنديه تقوم باعتداءات على الحدود فتواجهها الصين بهدوء اعصاب وتواصل سعيها لحل المشكله سلمياً.

ولكن بعد تمرد الرجعية في التبت تفاقت اعتداءات الجيش الهندي وبدأ يضغط نحو الشمال عبر خط مكماهون الذي يزعمون التمسك به ...

لماذا هذه الضجة؟!

ان الحوادث على الحدود الصينية الهندية ليست جديدة ... ولكن الضجه جديدة ...

وليس من الصعب اكتشاف ما يكمن وراءها.

فالاستعمار والرجعيه يريدان دق اسفين بين دولتي آسيا الكبيرتين الصين الشعبيه والهند ... لان صداقتهما ذات اهميه كبرى في صيانة السلام والتعاون الدولي في آسيا والعالم كله.

ان هذه القوى الرجعيه تحاول ان تنسف فكرة التعايش السلمي بين الدول التي تختلف انظمتها الاجتماعية وتمنع تقوية التضامن الاسيوي في سبيل توطيد الاستقلال الوطني.

وبحق قالت وكالة تاس السوفياتية ان الضجة المفتعله حول حوادث الحدود الصينيه — الهندية هدفت الى عرقلة تخفيف التوتر الدولي في ظروف زيارة خروشتشوف للولايات المتحدة.

ولكن القوى الدمقراطية وطيدة الامل بان تستطيع الدولتان حل مشكلة الحدود بالمفاوضات السلميه. فهذا ما دعا اليه شو آن لاي رئيس وزراء الصين في رسالته الى نهرو وهذا ما تريده الشعوب.



الرجل القمري ...

"انتبهوا ! نظام جديد يسبقكم"... كلمات رددها خروشتشوف في رحلته الاعصارية الى الولايات المتحدة الامريكية فأذهل العالم القديم وانهى غفوه العجرفة الرأسمالية.

انظار العالم كله تتتبع أنباء هذه الرحلة الخارقة. كتبت نيوزويك الامريكية الرجعية: "وصل الرجل القمري"! صحيح ان هذا الرجل قادم من عالم آخر. ولكن مصيبة المستعمرين والرأسماليين ان العالم الاخر موجود، لا في القمر ولا في عطارد بل على الارض.

مصيبتهم ان الذي شيّد هذا العالم الاخر هم ناس مثل شعوبهم مثلنا، عمال وفلاحون بسطاء، لا رجال فريون او مريخيون. "كلكم انتظر رؤية الرجل الذي اسمه خروشتشوف" - قال الزعيم السوفياتي في لوس انجلس - "هذا هو خروشتشوف فانظروه. ليس لي قرنان. بل اكثر من ذلك ان لي صلعة"...

كان هذا الرجل، قبل، الثورة الاشتراكية، يرعى الماعز على جبال وطنه. ثم وجدته ثورة العمال والفلاحين عاملاً في منجم، ابن الحرمان والجهد القاسي. ففتحت أمامه ابواب العلم والمعرفة كما فتحتها أمام ملايين الكادحين في الاتحاد السوفياتي. ومصيبة المستعمرين والرأسماليين أنه في بلادهم أيضاً يوجد ملايين العمال والفلاحين. كان خروشتشوف يخطب في حفلة اقامتها بلدية نيويورك. فلم ير حوله سوى اصحاب ملايين وبلايين. فقال: "اني اعرف ان نيويورك هي مركز الصناعة الامريكية. فاسمحوا لي، انا العامل ابن العامل، ان أوجه تحيتي الى عمال نيويورك الذين بسواعدهم ينتجون كل الخيرات". يقف أصحاب الملايين والبلايين الامريكيين، يقف المستعمرون والرأسماليون الجشعون في كل مكان في حيص بيص. فممّن عليهم أن يخافوا: من ذراع العالم الاشتراكي التي طالت الشهب، أم من عيون عمال بلادهم التي ستطول حقيقة النظام الاشتراكي؟!

ببساطة الحقيقة دعاهم خروشتشوف الى نزع السلاح والغاء الجيوش كليساً. ففتحوا أشداقهم ذهولا. بماذا يجيبون؟ يظهر ان النظام الاشتراكي واثق من تأييد شعوبه له فلا يحتاج الى السلاح والى الجيوش. وأما هم، فعلى أي شيء هم مطمئنون؟ اذا الغوا الجيوش فمن يمنع الحرية عن الجزائر وعمان والفلبين والاردن والسعودية وتركيا وايران والباكستان؟ ومن يصون الدمى في لاوس والجنوبيتين: فيتنام وكوريا؟ ومن يحفظ مومياء شان كاي شيك؟ بل من يصون التمييز العنصري في ليتل روك؟ قال بن غوريون: "لن نتأخر عن الاخرين اذا تقرر نزع السلاح". على هامان يا فرعون! والحكم العسكري، والتهويد؟!

ان العالم الرأسمالي يقف الان مشدوهاً أمام بساطة الرجل الذي يمثل "العالم الاخر". انها بساطة الحقيقة التي تدعمها أقوى قوة في العالم. يتهمونه، في ردوده، بالغلظة. ولكنها غلظة الشعب الكادح الذي حمل على ظهوره، مئات السنين، عجرفة الرأسماليين والمستبدين وسياطهم الوقحة. انها غلظة الحقيقة في وجه الكذابين

حاول رئيس بلدية لوس انجلس أن يهينه. فاذا هذا المليونير ثور ينطح صخرا. أجابه "الرجل القمري": ان جدّك أصله من روستوف (مدينة روسية). وانت لا تريد ان تغفر لنا اننا صادرنا أملاك جدك الاقطاعي!

سأله صحافي امريكي: ما رأيك في جمال المرأة الامريكية بعد ان شاهدت رقصة "الكان كان" (وهي رقصة خالعة مبتذلة)؟ فأجابه: لم أر المرأة الامريكية. اما الراقصات فذلك أمر آخر. اننا في روسيا نرى جمال المرأة في وجهها لا في ردفيها.

وسأله صحافي امريكي سؤالا استفزازياً: لماذا يرحل ملايين الالمان من المانيا الشرقية الى المانيا الغربية؟ فأجابه: اقترح عليك أن تشرب كأس كونياك اخرى فتعرف الجواب...

وسأله: ما رأيك في كواكب هوليوود؟ فاجابه: دع الكواكب تزهر. أما أنا فلست فلكياً...

وسأله الممثل جاري كوبر: هل تتردد كثيراً على السينما؟ فأجابه: ما شاء الله لو ان واحداً في وظيفتي تردد كثيراً على السينما لما بقي في وظيفته طويلاً!

انتبهوا: نظام جديد يسبقكم

لقد طلع القمر على الحرامية...

(جهينة)

ميكونس: فئران الحكم العسكري يحاولون

اخافتكم بأن لاحيوان اقوى من الهر

(هبوط الصاروخ السوفياتي على القمر ومشروع السلام السوفياتي يبشران الانسانية باقتراب يوم السلام والحرية)

كفرياسيف - عقد الحزب الشيوعي اجتماعاً شعبياً هنا تكلم فيه الرفيق صموئيل ميكونس، سكرتير الحزب العام، فقال ان هبوط الصاروخ السوفياتي على القمر، ومشروع السنوات الاربع لنزع السلاح الذي قدمه خروشتشوف يبشر ان المضطهدين والمستغلين والانسانية كلها بما فيها اسرائيل، باقتراب يوم السلام والحرية.

وقال ان عملاء الحكم العسكري الفئران يحاولون اخافتكم بان لاحيوان اقوى من الهر، اي الحكم العسكري البنغوريوني، ويحاولون حملكم على الخنوع له. ولكنكم قد اثبتم بنضالكم طوال سنين بارشاد الحزب الشيوعي انكم مفعمون بروح الكرامة القومية والانسانية وانكم تعرفون كيف تقفون في وجه تهديدات ذلك الهر وفئرانه معاً. وبنضالكم نضالا مشتركا مع القوى الدمقراطية اليهودية تضمنون تحقيق كامل حقوقكم المدنية والقومية.

وقد افتتح الاجتماع بقصيدة القاها الشاعر حنا ابراهيم وقوبلت بتصفيق حاد.

وترأس الاجتماع الرفيق يوسف شحاده سكرتير فرع الحزب في كفر ياسيف وعضو المجلس المحلي. وقد فضح في خطابه المؤامرات التي تحاك لتأليف قوائم طائفية وعائلية، بمبادرة من المباي والحكم العسكري واعوانه. ودعا السكان الى التصويت لقائمة الحزب الشيوعي في انتخابات الكنيست وللقائمة الدمقراطية في انتخابات المجلس المحلي.

عربي لوفد اسرائيل في الامم المتحدة

نشرت صحيفة معريب، يوم الاحد الماضي، ان وزارة الخارجية تدرس مسألة ضم عربي من اسرائيل الى وفدها في هيئة الامم المتحدة.

وتقول الصحيفة ايضا ان النية معقودة على إرسال ملحقين عرب بالسفارات الاسرائيلية في الاقطار الاسلامية، بعد ان نجحت فكرة البعثات العربية الى الخارج، امثال كمال منصور وزكي عويسات.

طلاب مدرسة كفرياسيف الثانوية يطالبون وزارة المعارف بزيادة مساعداتها لمدرستهم

كفرياسيف - بوحدة تامة وقع طلاب المدرسة الثانوية هنا على عريضة وجهوها الى وزير المعارف قبل ايام يطالبون فيها وزارة المعارف باعطاء المساعدات المالية الكافية لمدرستهم بحيث يتمكن المجلس المحلي من تخفيض الرسوم المدرسية.

ومما يذكر ان الاجور المدرسية في كافة المدارس الثانويه قد زيدت في هذه السنه عشرات الليرات حتى اصبحت عبئا ثقيلا على ذوي الطلاب، الامر الذي يهدد بالخطر مستقبل الكثيرين من الطلاب بسبب عدم قدرة اهلهم على دفع رسوم مرتفعة كهذه.

وترتفع نتيجة لذلك موجه من التذمر والقلق بين الطلاب. وهم يرون بحق ان من واجب وزارة المعارف ان تعطي المساعدات الكافيه للمدارس الثانويه حتى تتمكن المجالس المحليه والبلديه المسؤولة عنها من تخفيض الرسوم المدرسيه. فتخفف بذلك العبء عن الاهلين الذين يدفعون ايضاً الضرائب الباهظة للحكومه.

لا شك ان المجالس المحليه والبلديه تؤيد هذا المطلب العادل، ونحن نعلم ان ثلاثة مجالس (كفرياسيف، الناصرة والرامه) عقد ممثلوها في السنة الماضيه اجتماعاً بمبادرة مجلس كفرياسيف المحلي، قررت فيه مطالبة وزارة المعارف بدفع ٤٠٪ من ميزانية المدارس الثانويه.

اولا نجرب (!)

سخنين - عقد "حزب العمل العربي" اجتماعاً في القرية تكلم فيه زكي الكرمي مرشح هذا الحزب لانتخابات الكنيست.

وامتدح الكرمي احدوت هعبودا المرتبط به فيدرالياً...

وقال اذا لم ينفعنا هذا الحزب فسننفض عنه ونعتمد على انفسنا...

الكرمي يريد من الشعب العربي ان يجرب حزب الجنرالات الذي يصرخ زعيمه يجال الون: الى السويس...

كيف تم التحول؟

أو قصة خالد عون الله

كفر كنا - يتجول خالد عون الله مع احمد الكامل والياس نخله لاغراض الدعاية الانتخابية.

وقد سئل خالد عون الله كيف توفق بين تأييد المباي وكفاحك في الماضي ضد الاضطهاد القومي وسلب الاراضي؟

ويقول مراسلنا، ولكن هذا السؤال يبقى معلقاً في الهواء لا جواب عليه.

ونحن نسأل خالد عون الله الذي ترأس مؤتمر الفلاحين العرب في الناصرة في ٥٦/٢/١١ لمقاومة مؤامرة اعلان مناطق عربية مناطق مغلقة لنهب اراضيها: هل غير المباي سياسته حيال السكان العرب؟.. هل أعاد اراضيهم؟.. هل أعاد اللاجئين الى قراهم؟..

في رأينا ان هذا السؤال سيبقى معلقاً!

فالمصالح الذاتية هي التي تقرر لدى بعض الناس...

تهاني

الى السيد ابراهيم رزّوق وعائلته
تهانينا الحارة
بمناسبة زفاف ولدكم

رشدي
بالرفاه والبنين
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع كفرياسيف

******

الى الاخ اسحق ابوعماره وعروسه
تهانينا الحارة بزواجكما السعيد
الجبهة الشعبية - الرمله

******

الى الاخ بدوي الفرا وزوجته
تهانينا لكم بالمولود الجديد
محمد
خلية الحزب الشيوعي بالعجمي

******

الحزب الشيوعي — فرع يافا
يقدم تهانيه الحارة الى
الاخ مصطفى سيف بمولوده الجديد
أحمد

******

الى رفيقنا ابراهيم ابودبي وعروسه
تهانينا بمناسبة زواجكما
الحزب الشيوعي
خلية الميدان - الناصرة

ابا حوشي: «الاب» الذي يتعطر

بقلم داود تركي

لا يترك اباحوشي رئيس البلدية مناسبة الا واستغلها للتظاهر بالدفاع عن العرب والمحافظة على مصالحهم في «مملكته الوطيدة» حوشستان فهو يقيم لهم الحفلات على الكرمل ويدعو ذواتهم بين وقت وآخر الى حفلات خاصة.

فمثلا في مهرجان ادبي اقامه المجلس المحلي الارثوذكسي الوطني في قاعة سينما بثير القى ابا حوشي كلمة قال فيها: اني اعتبر الاولاد اليهود والعرب اولادي (!) وليس بعيداً ذلك اليوم الذي سيجلس فيه التلاميذ اليهود والعرب على مقاعد الدراسة في مدرسة واحدة (!)...

اما كيف تجلى «عطف» ابا حوشي على الاولاد العرب فذلك يظهر في امرين بارزين:

شارع الخوري في مقطع شارع مار يوحنا اصبح مصيدة موت للفتيان العرب والمواطنين عامة ... وعلى الرغم من العرائض والوفود تهمل البلدية ازالة الخطر الكامن فيه. وفي المدة الاخيرة ارصدت البلدية مليون ليرة لازالة مكامن هذا الخطر على المواطنين وتحسين الشوارع في المدينة ... ولكنها لم تخصص لشارع الخوري او شوارع وادي النسناس اي قسم من هذه الميزانية

وحين وقفت تسيلا عيرم العضو الشيوعي في البلدية تنتقد الميزانية لانها تهمل وادي النسناس (الحي العربي) نظر «ابا حوشي» الى بقية الاعضاء واشار الى تسيلا قائلا: انظروا بمن تهتم.

اما الامر الثاني فهو بستان وادي النسناس.

أقيم هذا البستان قبل سنوات وافردت فيه ساحة لاقامة الالعاب للاطفال ولكن بعد تنظيمه بقليل أهملته البلدية. لم تروِ اشجاره ونباته ولم تعين من يحرسه او يسهر عليه من عبث الاطفال اليهود والعرب الذين كانوا يأمونه.

وقبل الانتخابات الماضية ارسل «ابا حوشي» بعض العمال لتحسينه ثم عاد وأهمله...

وبشيء من الوقاحة يأتي زلمه الان في «حيفا العاملة» ليزعموا ان الشيوعيين دمروا البستان!

ان اهالي حيفا يعرفون الحقائق.. ان اهمال البلدية لهذا البستان هو الذي ادى الى تدميره...

وليترك «ابا حوشي» اي بستان بدون رعاية وحراسة فسيرى ان الاطفال يعبثون به حتى ينتهي امره مثلما انتهى امر بستان وادي النسناس.

ولو كان «ابا حوشي» يريد فعلا مصلحة ابناء الشعب العربي لابقى البستان ولم يقم في ارضه مدرسة. طبعاً لسنا ضد المدرسة بل اننا نرحب ببنائها ولكن كان في وسعه ان يجد لها غير هذا المكان وبذلك يبقي على البستان.

ان هذا الاب المدهش الذي يتعطر قبيل الانتخابات تسامح في «مملكته» مع اولئك المنتسبين الى حزبه المباي ليطاردوا العمال العرب من اماكن عملهم وشجع صهره امنون لين وزلمه في «بيت» الشعب على الاعتداء على العمال الذين كانوا يطالبون بحق العمل...

وبعد فابا حوشي ينتسب الى حزب حرب سيناء ومجزرة كفر قاسم وهل يصلح العطار ما افسده الدهر.

أصداء على أصداء «عل همشمار»

مبام: سلام بدون اللاجئين

اقامة الكيبوتسات على أنقاض القرى العربية اشتراكية تقدمية!

تحت عنوان «اصداء» كتبت «عل همشمار» المبامية يوم الاحد الماضي تعليقاً حقوداً تهاجم فيه الحزب الشيوعي الاسرائيلي هجوماً عنيفا وتتهمه بالتنكر لشعار «مفاوضات مباشرة بدون شروط بين اسرائيل والعرب».

ونفث كاتب المقال كل ما في جوفه من حقد اعمى على الحزب الشيوعي الاسرائيلي، لان هذا الحزب يدعو كما اورد صاحب المقال ويقول:

١ — «على اسرائيل، قبل كل شيء، ان تغير سياستها لتمهيد السبيل الى السلام. فعلى اسرائيل وحدها ان تفعل ذلك وليس ناصر او سعود او الامام احمد».

٢ — «على اسرائيل ان تعترف بالشعب العربي الفلسطيني وبحقوقه القومية. والحقوق القومية، تشمل، بموجب تصريحات الحزب الشيوعي، المطالب القاسية: حق العرب المقيمين في اسرائيل، ضمن الحدود التي اعترف بها قرار الامم المتحدة في الانفصال (اي الانسلاخ) والانضمام الى احدى الدول العربية او لدولة عربية مستقلة جديدة قد تقام؛ اعادة المناطق التي لا تدخل في اسرائيل بموجب القرار الرسمي لهيئة الامم والتي تعتبر مناطق اسرائيلية منذ اتفاقات الهدنة (!). اي اعادة يافا والرملة، واللد والجليل الغربي مع عكا ونهاريا وقسم من النقب «المثلث الصغير»، ووادي عارة، وممر القدس، وعلى اساس هذا المنطق — ايضا القدس العبرية» (!)

٣ — «على اسرائيل الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني كطرف بالمفاوضات. ولم تفسر «قول همام» نواياها، ولكن يظهر ان الحزب الشيوعي يطالب باشراك «الحكومة العربية» برياسة المفتي، المتعاون المعروف مع النازية وانه طالما لم تعترف به اسرائيل لن يكون هنالك مفاوضات (!)

إن كاتب المقال في عل همشمار — الذي اورد البرنامج الذي ذكرناه، على انه برنامج الحزب الشيوعي، محاولا تشويهه بسمومه العنصرية ليؤلب الرأي العام اليهودي على الحزب الشيوعي وعلى حقوق الشعب العربي التاريخية في وطنه — يتنكر بصراحه متناهية لاي حق من حقوق عرب فلسطين، متستراً وراء شعار مفاوضات مباشرة بدون شروط سابقة

ولا نعلم اي مفاوضات ينبغي اجراؤها للاعتراف بحق اللاجئين العرب في العودة الى ديارهم؟

او اي مفاوضات يجب اجراؤها قبل ان يعترف حكام اسرائيل بالحق التاريخي للشعب العربي واي مفاوضات يجب ان تجري على مسألة الاراضي التي سلبها حكام اسرائيل من اصحابها؟

فالمبام يريد ان يتجاهل ان هنالك حقوقا تاريخية مقدسة، ومبادئ اولية لن تغيرها الحرب ولن تخضع للمساومات، كيان الشعب العربي الفلسطيني وحقه في العيش في وطنه ليس مسألة مفاوضات او مساومات. فشعار المفاوضات بدون شروط سابقة، ما هو إلا محاولة خبيثة لانكار حق الشعب الفلسطيني.

والمعروف ان الاحزاب الصهيونية التي ترفض ارجاع اي لاجئ او اعادة اي شبر ارض لم تبق شرطاً يقضي على حق العرب لم تفترضه سلفا.

ألم يدع حزان مؤخراً في مشروعه للسلام الى الاعتراف بحدود اسرائيل الحالية التي هي اشد موضع خلاف مع الدول العربية!

ان كاتب مقال «عل همشمار» يتهكم على نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد سلب اراضي الفلاحين العرب فيقول:

بموجب الخط الذي ينهجه الحزب الشيوعي «لكل الشعوب في العالم ضرورة بوجود فلاحين وعمال زراعيين؛ فالزراعة اليهودية والاستيطان اليهودي هما سلب وخدمة للاستعمار». وهنا بوضوح ما بعده من وضوح يرى الكاتب وقادته انه من اجل اقامة زراعة يهودية واستيطان لا بأس من سلب اراضي العرب وتشريدهم. فان الزراعة والاستيطان لا يمكن ان يكونا الا على اراضي العرب وعلى حسابهم!!

وعلى الرغم من كل هذا فلا يتورع مبام عن الزعم بأنه حزب أخوة، وسلام واشتراكية، بل انه لا يتورع عن التظاهر بين العرب بأنه حامي حمى القومية العربية.

والذي يقلق هو ثورة عملائه العرب حينما يتهمهم الشعب بأنهم عملاء حزب صهيوني لا يضمر اي خير للشعب العربي الفلسطيني الذي له في هذه البلاد، نفس الحقوق التي للشعب اليهودي!

رسائل القراء

الى وزير العمل

وصلت الينا نسخة من رسالة بعث بها سليم صبحي سمعان الى وزير العمل يروي له اهمال مكتب العمل في حيفا.

لقد لجأ سمعان الى مكتب العمل للبت في أمر طرده من العمل في مطعم دالية في جادة الكرمل في حيفا. ونظر المسؤول "الزر" بالقضية في ٧-٥-٥٩ ووعد باصدار قراره بعد شهر.

وراجعه سمعان مرتين خطياً واربع مرات شفاهيا كان اخرها في ٢٤-٨-٥٩ دون جدوى.

ولهذا لجأ الى وزير العمل يعرض قضيته عليه ويطلب البت فيها.

على هامش الانتخابات

كلمة عابرة

بقلم علي عاشور

في حديث عن الانتخابات قال لي عامل بسيط: اولا العراق وما يجري في العراق لكسب الشيوعيون اصوات كل العرب في الانتخابات.

قلت: ولكن الذي يجري في العراق هو من شأن العراقيين وحدهم. وما يجري من خلاف بين العراق والجمهورية العربية المتحدة هو من شأنهما وحدهما وليس لعربي في اي بلد غيرهما إلا ان يدعو الى حسم الخلاف بينهما والى وحدة العرب جميعاً في وجه الاستعمار واعوانه.

وهل تظن ان عبد الناصر وجميع القوميين العرب على الرغم من كل الخلاف بينهم وبين الشيوعيين يرضون ان يصوت عرب اسرائيل للاحزاب الصهيونيه التي شعارها اغتصاب ارض العرب وطردهم من اماكنهم؟!

انا اعتقد ان المخلص حقاً للقوميه العربيه لايصوت لحزب بن غوريون ولا لاي حزب صهيوني آخر.

وليس مما يشرف عبد الناصر ان يقف القوميون العرب المخلصون في اسرائيل، الى جانب اعداء القومية العربية بحجة العداء للشيوعية.

ان عبد الناصر نفسه وقف مع الشيوعيين والاتحاد السوفياتي في وجه الاستعمار وعدوانه.

وما ذلك يعني ان عبد الناصر كان شيوعياً.

ووقوف القوميين العرب في اسرائيل المخلصين حقاً للقوميه العربية في وجه بن غوريون وحكمه وفي وجه كل الاحزاب الصهيونية المتآمره على حقوق العرب في فلسطين لا يعني انهم اصبحوا شيوعيين او انه لا خلاف بينهم وبين الشيوعيين.

فالمعركة بالنسبه لعرب اسرائيل ليست معركة بين الشيوعيه وعبد الناصر. ولكنها معركة بين العرب المضطهدين في اسرائيل من شيوعيين وقوميين مخلصين وبين الاحزاب الصهيونيه عدوة القومية العربية وحركة التحرر القومي العربية.

ومن غير الشيوعيين والقوميين العرب المخلصين وقف بجرأة وعناد دفاعاً عن حقوق العرب المشروعة في اسرائيل؟!

في الاسبوع الماضي وجه راديو القاهرة، على لسان ابو زكي، في اذاعته الموجهة الى سكان اسرائيل واليهود الشرقيين، صفعة قويه لاعوان بن غوريون والاحزاب الصهيونية المتنكرين بلباس القومية العربية المزيف.

فقد قال تعليقاً على معركة الانتخابات في اسرائيل:

«في الماضي كانت الاحزاب الصهيونية تبذل الاموال الطائلة في شراء الاعوان العرب. واليوم نرى ان الصهيونية تشتري الاعوان من عرب اسرائيل بابخس الاثمان...

ولكن على عرب اسرائيل في هذه الانتخابات ان يهزموا الصهيونيه واعوانها العرب وان يعطوا اصواتهم للحزب الذي يدافع عنهم وانتم تعرفون من هو هذا الحزب والحدق يفهم».

والعرب في اسرائيل سيثبتون انهم باقون على العهد وانهم احدق وافهم مما يتصور الكثيرون.

الاستعمار واعوانه العرب يتلاقون بالسعي لضرب كفاح الشعب العربي فى الجزائر

الحملة على العراق تعطي الاستعمار منفذاً ينفذ منه الى المعسكر العربي ميدان محاربة الاستعمار ليس في العراق بل في الجزائر وعمان والجنوب العربي

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — كفاح الشعب الجزائري في خطر … مناورة ديغول لضرب هذا الكفاح تنفذ بمساعدة بعض الحكام العرب، الى المعسكر العربي لتنسف التضامن العربي دعامة هذا الكفاح الجبارة … الدول الاستعمارية تستفيد من الاوضاع السائدة في العالم العربي لتنتصر في المعركة الكبرى التي تخوضها الحركة القومية العربية التحررية في ميدان يستعر اواره منذ خمس سنوات.

هذه هي الحقائق المؤلمة التي ينكشف عنها الغبار في ميدان معركة الشعب الجزائري من اجل حريته واستقلاله …

اعوان الاستعمار يقررون

واول مظاهر الخطر على كفاح الشعب الجزائري يبدو في تردد حكومة الجزائر الموقتة من اتخاذ موقف حاسم من مشروع ديغول الاستعماري لحل المشكلة.

وتقول الانباء انحكومة الجزائر الموقتة تواصل اجتماعاتها في تونس لبحث هذا المشروع وقد اجتمع قادتها برئيس جمهورية تونس لهذا الغرض وسيذهب احد اعضائها لاستشاره محمد الخامس ملك مراكش.

وتضيف ان وزير الاستعلامات التونسي صرح بأن مشروع ديغول يتطلب المزيد من الدراسة وان الحكومة التونسية «تتطلع الى استتباب السلام في الجزائر» والى «تعزيز الصداقة» بين فرنسا وشعوب افريقيا الشمالية وان على الجانبين ان يبديا «الثقة المتبادلة» في المفاوضات !!

واما مراسل يونيتدبرس الامريكية فقد كشف عن اتجاه الابحاث في تونس بين حكومة الجزائر الموقتة وحكام وتونس المتهادنين مع الاستعمار الفرنسي فقال، «ان حكومةثوار الجزائر توافق على مشروع ديغول وتشترط ان يعترف ديغول بوحدة الجزائر الاقليمية وان يجري الاستفتاء الذي يقرر مستقبل الجزائر تحت اشراف الامم المتحدة !! »

ويظهر انحكام تونس ومراكش يبذلون جهوداً جبارة للضغط علىحكومة الجزائر الموقته لتهادن في معركة الاستقلال وان مساعيهم قد تتكلل بالنجاح. ولهذا سارع حكام الاردن الى تأييد اتجاه المهادنة فصرح هزاع المجالي رئيس الوزراء بان الاردن يؤيد الموقف الذي تتخذه حكومة الجزائر الموقتةولكن رسله يضغطون هم ايضاً لقبول مشروع ديغول.

تلاقي ضغط المتهادنين واسيادهم

ويجري هذا التطور في ظرف طرح فيه الاستعمار الامريكي القناع عن وجهه واعلن انه سيؤيد موقف فرنسا تجاه الجزائر في الامم المتحدة.

فقد صرح كريستان هرتر وزير الخارجية الامريكي امام الصحفيين ان حكومته تأمل بالا تتخذ الامم المتحدة قراراً يُسيء الى الوصول الى «تسوية عادلة» لمشكلة الجزائر وفقاً لمشروع ديغول !!

واضاف ان حكومته ستصوت ضد أي قرار تتخذه الامم المتحدة ولا توافق عليه الحكومة الفرنسية.

ولذلك لم يكن غريباً ان يرحب وزير الانباء الفرنسي بهذا التصريح ويقول ان الولايات المتحدة تبدي تفهما اكثر لموقف فرنسا.

وهكذا تلاقي ضغط الاستعمار على الشعب الجزائري مع اعوانه في العالم العربي.

المعركة هي في الجزائر لا في العراق

ولكن كيف استطاع اعوان الاستعمار في تونس والاردنان يصبحوا قوة حاسمة في تقرير موقف حكومة الجزائر الموقتة ؟

السبب يعود الى مؤامرة تفسيخ التضامن العربي تحت شعار مكافحة الشيوعية، فبدلا من تجنيد الشعب العربي الكبير في القاهرة ودمشق وفي غير القاهرة ودمشق لتأييد الشعب العربي في الجزائر لاحباط مؤامرة الاستعمار الامريكي — الفرنسي على كفاح الجزائر وعزل اعوان الاستعمار في الدول العربية … بدلا من هذا الامر تمتلىء اجواء شرقنا بالضجيج والصراخ والمظاهرات ضد العراق المتحرر بحجة اعدام اعوان نوري السعيد وعناصر ثبت تآمرها على حركة التحرر القومي.

لقد نُظمت المظاهرات والاجتماعات للاحتجاج على اعدام المتآمرين في العراق في حين لم تنظم مثل هذه المظاهرات في ١٥ ايلول يوم التضامن مع الجزائر ليعرب الشعب فيها عن تأييده المطلق للجزائر الذبيحة.

وحين طلع ديغول بمشروعه الاستعماري لم يلق الردالصارم ولم تُدع الشعوب العربية الى التظاهر ضده لاحباطه..

وفي هذا الجو نفذ الاستعمار الى المعسكر العربي واطمئن اعوانه الى انهم يستطيعون تحقيق اغراض اسيادهم المستعمرين.

مهما كانت الخلافات هامة وقوية فلا يمكن لاي عربيين وطنيين ان يختلفا على مصدر الخطر على العالم العربي ولا يمكن ان يختلفا على ميدان المعركة اليوم فهي في الجزائر وعُمان والجنوب العربي لا في العراق الذي يؤيد الجزائر وعمان والجنوب العربي …

ومع هذا فمن الصعب ان ينجح الاستعمار فالشعب المكافح في ميادين القتال في الجزائر لن يلقي السلاح وسيواصل المعركة حتى النصر. فليست هذه هي المرة الاولى التي يتآمر عليه المتآمرون فيحبط عليهم مؤامراتهم ويرد كيدهم الى نحورهم.

أعوان بن غوريون يتخبطون

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

العربية لتصوت لبرنامجه عن طريق غير مباشرة.

اما قائمة محمود الناشف (ع) فقد اصدرت بياناً لم تعالج فيه القضايا العربيه في هذه البلاد بلهاجمت الشيوعيين لانهم عقدوا الاجتماعات الشعبيه في ١٥ ايلول تضامناً مع الشعب العربي في الجزائر تلبية لنداء الامانه الدائمه لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي.

انهم لم يعرفوا ان ١٥ ايلول كان يوم التضامن مع شعب الجزائر ولذلك قالوا : ١٥ ايلول يوم تضامن شعوب آسيا وافريقيا … وقد يكون انهم خافوا ازعاج الحليفه فرنسا فلم يذكروا الجزائر …

حين يحددون الاهداف

ومع هذا التهرب من تحديد الاهداف فرشحو القوائم العربيهيجدون انفسهم مضطرين لاعلان شيء ما. وحين يعلنون هذا الشيء يكشفون عن حقيقتهم. انهم يعلنون انهم مع المباي لانه «حزب كبير» … «ينجز ما يعد».

وهذا ما اعلنه محمود الناشف (ع) في اجتماعه «الشعبي» في الطيبة قبل ايام.

قال : اذا كنا تحالفنا مع حزب عمال اسرائيل (مباي) فقد فعلنا ذلك لسبب واحد فقط وهو ان هذا الحزب اذا وعد وفى، لانه الحزب الكبير المسؤول في البلاد ونحن بتحالفنا مع هذا الحزب لن نفرط في حق واحد من حقوقنا المشروعه». (!)

هكذا بالضبط.

الا يعني هذا ان محمود الناشف وزملاءه مرشحي القوائم «العربية» مستعدون للتحالف مع جبروت صاحب مجزرة دير ياسين اذا اصبح الحزب «الكبير المسؤول» ؟ فالحزب الكبير يستطيع فعلا ان «يعد ويفي» (!!)

والغريب ان يقول الناشف ان المباي «يعد ويفي» … دون ان يقول ما يعد وما يفي ؟ فاذا وعد المباي ووفا ؟ لقد «وعد» بنهب الاراضي ووفا ؟ ؟

ثم لماذا يتهرب الناشف وامثالة من تحديد الحقوق المشروعة ؟

ما هي هذه الحقوق ؟

الناشف لا يستطيع ان ينطق بها لان الحزب الكبير الذي يعد ويفي… لايمكن ان يحقق اي حقوق عربيه فسياسته العنصرية قائمة على التنكر تماماً لجميع الحقوق العربية.

خطر المصادمات العائلية بالقرى العربية

لا يزول الا اذا تيقظ الشعب وضرب على الايدي السوداء بشدة

حيفا — لمكاتب الاتحاد الخاص — تفاقمت المصادمات العائلية في القرى العربية في الجليل والمثلث.

في كفركنا ادت هذه المصادمات الى مقتل شخص وجرح عشرات وتدمير بيوت وحرق اخرى.

وفي كفر قرع استمرت طوال اسبوعين وأدت الى خسائر مادية ومعنوية فادحة.

وفي عبلين اطلت بوجهها البشع واتسع نطاقها حتى شمل عائلات عديدة.

وفي جميع هذه الحالات وفيغيرها تدخل البوليس فاعتقل العشرات في كفر كنا وابعد الافراد في كفر قرع وبدأ يصطاد في الماء العكر في عبلين.

واول امس حكم حاكم الصلح في الناصرة على ٨٧ شخصاً من كفركنا بالسجن بين ٣ و٦ اشهر لاشتراكهم في النزاع العائلي.

هذه المصادمات ظاهرة خطيرة بدت في القرى العربية في هذه المرحلة بالذات كأداة بيد الحكام لتفرقة الصفوف واشاعة الفوضى بين الشعب العربي.

لماذا ينتشر النزاع العائلي

لقد اجاب الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة على السؤال الواقعي: «ولماذا تزداد حوادث الشجار والخلاف والاستفزاز باقتراب موعد الانتخابات المقبلة ؟» قال:

«حوادث في شفاعمرو وفي كفر قرع وكفر كنا وعبلين وغيرها. لقد ملأوا مدننا وقرانا برجال التحري، وبالارهاب والرشوة اشتروا ضمائر كثيرة. يحاولون تدويخ الشعب العربي بالقوائم الطائفيه والعائلية للانتخابات المحلية القادمة. انهم يخلقون جواً مفسوداً تمهيداً لتنفيذ مؤامرات جديدة ضد شعبنا واراضيه ومستقبله. لقد اصبح مشروع تهويد الجليل … امراً رسمياً معلناً، انهم ينتظرون انتهاء الانتخابات ونجاح الاحزاب الصهيونية بكسب اكثرية اصوات العرب. انهم يريدون ان يجرحوا قرانا بجروح الاحتراب العائلي والطائفي العميقه التي لاتندمل، حتى يسهل عليهم، بعد الانتخابات، تنفيذ مشروع السلب العمومي».

تزوير ارادة الناخبين

وهكذا فالحكام المبائيون هم الذين يحركون العوامل التي تؤدي الى المصادمات العائليه. هم يأملون عن طريقها رفع مكانة اعوانهم الذين يتظاهرون «بالحدب» على العائلات ومنهم من يتظاهر بتسوية المنازعات بين العائلات (!)

وبهذا يأملون تزوير ارادة الناخبين العرب لتستقيم للمباي الامور وينفذ ما يريده من مشاريع.

الشيوعيون يقودون المعركة لانهاء المصادمات

ومنذ اللحظة الاولى وقف الشيوعيون يقاومون هذا الخطر. لقد ملأ قلوبهم الاسى بسبب النكبة التي حلت بالعمال والفلاحين من العائلات المتحاربة في كفر كنا وناشدوا الطرفين احلال الوئام مكان الخصام وقالوا باخلاص مبعثه حبهم للشعب «ان قلوبنا التي تنبض بالحقد العادل على مضطهد الشعب ومفرق صفوفه هي الان مع اخواننا أبناء كفر كنا المنكوبة منجميع العائلات والحمائل مع الجرحى والمعتقلين ومع البيوت التي أحرقت… كلنا أخوة أمام الاخطار الجدية التي تتهددنا جميعاً. انتبهوا لهذا الوبأ الاسود صونوا وحدة الصفوف والهدوء».

وفي عبلين طافوا على بيوت المتخاصمين وحثوا الجميع على اللجوء الى الهدوء حتى لا ينفذ المضطهد الى صفوف أبناء القرية ويعرقل كفاحها من أجل حقوقها اليومية والقوميه.

لقد عاد الهدوء الى كفر كنا بفضل نشاط العقلاء وعاد الهدوء الىعبلين بفضل نشاط العقلاء ولكن الخطر لا يزال يهدد القرى العربية كلها. ولا يزول هذا الخطر إلا إذا تيقظ الشعب العربي لهذه الظاهرة الخطيرة واحبطها وضرب بيد من حديد على الايدي السوداء التي تثيرها.

«مؤتمر المزارعين» المباميّ للعرب يتجاهل مشروع التهويد ويتحول لاجتماع انتخابي

روزن المبامي يبرر اشتراك حزبه فى سلب اراضي العرب

حيفا — مكتب الاتحاد — في محاولة للتغرير بالناخبين العرب وخصوصاً جماهير الفلاحين، عقد المبام اجتماعاً للمزارعين العرب في تل ابيب، متستراً وراء لافتة "منظمة المزارعين العرب» التي يشرف عليها وذلك بضعة اسابيع من موعد انتخابات الكنيست الرابعة.

ومن الجدير بالذكر ان قرارات هذا المؤتمر العامة تجاهلت بشكلمفضوح اخطار التهويد ومؤامرات الحكومة وتوصياتها بتهويد الجليل ووادي عارة على حساب البقيه الباقيه من الاراضي التي في ايدي اصحابها.

لقد تحدث رجال المبام في هذا الاجتماع عن السلام وعن التعويض على الفلاحين عن اراضيهم التي سُلبت منهم ولكن لم يُشيروا ولو بكلمة واحدة الى الاخطار المحدقه بكيان الجماهير العربيه من مشاريع التهويد التي يؤيدها مبام بكل حماس.

وفي هذا الاجتماع الذي حضره بضعة عشرات، تحدث نائب المبام يوسف خميس والمبامي روزن. وزعم منظمو الاجتماع نعيم مخول وفيصل عبد الرازق ان المشتركين فيه يمثلون كل الاحزاب.

وقد أثارت كلمات روزن المبامي السخرية. فقد اراد الدفاع عن كيبوتسات حزبه القائمة على الاراضي العربية.

قال روزن المذكور. انالمزارعين العرب يسألوننا كيف يوافق المبام على ان تستغل كيبوتساته «الاراضي العربية المتروكة» ؟

واستطرد روزن يجيب على سؤال المزارعين هذا بقوله، «ولكن المبام حزب مستقيم ولا يستغل الفلاحين العرب(يعني انه كان من الضروري ان يستغلهم ايضاً ؟؟). والمبام حزب صغير في الكنيست (مسكين. فقط يشترك في الحكومة !) وليس في وسعه ان يغير القوانين الحالية (مثلما لم يغير امر الانسحاب من غزة رغم المظاهرات).

مناورة انتخابية مفضوحة

ومن السخف ان يزعم شلومو روزن ان المبام ليس لديه القوة على تغيير القوانين التي تُسلب بموجبها اراضي العرب في حين يقوم هذا الحزب بكل إخلاص، بالتزاماته تجاه الحكومه التي تسلب اراضي العرب. المبام يحتج على عملية السلب ولكنه يشترك في عملية السلب ويقيم على الاراضي المسلوبه كيبوتساته «الاشتراكيه» التي يحظر على الفلاحين او العمال العرب بلوغها بحجة «الامن».

وحتى يستطيع إلغاء قوانين المصادرة يطلب من العرب، ضمناً، منحه اصواتهم كي يصبح اكثرية فيتحقق الامل المنشود !

٣٠ كيبوتساً مبامياً على اراضي العرب

فجميع الصحف الاسرائيليه، ومن ضمنها حتى جريدة «اليوم» اشارت الى ان هذا الاجتماع للمزارعين العرب عقد بقصد الدعاية الانتخابيه لحزب مبام.

والذي كشف عن سوء نوايا مبام، وعن ان همه الوحيد سرقة اصوات العرب، هو تجاهله وتجاهل خطبائه في هذا الاجتماع، الاخطار الحقيقيه التي تهدد كيان العرب، والتي لم تشر اليها صحيفة «علهمشمار» ولو بكلمة واحدة خصوصاً وان ٣٠ كيبوتساً مبامياً مقامة على اراض سلبت من اصحابها.

نيكسون نائب رئيس حكومة نظام «اللينش» «يقلق» على يهود الاتحاد السوفياتي

نيويورك — بعث نائب رئيس الولايات المتحدة، نكسون، ببرقية الى المؤتمر الذي تعقده هنا «لجنة العمال اليهود» وحركة العمال الصهيونية» للاحتجاج على «وضع اليهود في روسيا السوفياتية».

وفي الوقت الذي نشرت فيه برقية نكسون هذه ضد «التمييز» المزعوم ضد اليهود في الاتحاد السوفياتي، نشرت الصحف كذلك نبأ حكم محكمة امريكية بالسجن ثلاثين سنة على زنجي بتهمة «النظر الى غرفة نوم فتاة بيضاء».

فنكسون، احد حكام دولة التمييز والاضطهاد العنصري للابين الزنوج، ينصب نفسه «مدافعاً» عن يهود الاتحاد السوفياتي ! . .

ولكن اشتراك نكسون بهذا الشكل العلني في هذا المؤتمر المعادي للاتحاد السوفياتي انما يدل على ماهية منظميه.

فشل اجتماع معاد للاتحاد السوفياتي

وقد عقد منظمو هذا المؤتمر «اجتماعاً شعبياً» في نيويورك للتحريض على الاتحاد السوفياتي. ولكن رغم التطبيل والتزمير والدعاية الهستيريه لهذا الاجتماع، فانه فشل فشلا ذريعاً اذ لم يحضره سوى ألف شخص، كما تقول وكالة الانباء، في حين ان في نيويورك وحدها ثلاثة ملايين من اليهود.

الحملة المالية

للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بلغت حتى الان ١٥٦٨٠٢ ليره حتى صباح أمس

تل ابيب - يافا	٦٣٠٦٩٣٠٤٥٠	٪ ٨٥٠٥
حيفا	٣٣٠٧٩٣٠٢٠٠	» ٧٩٠٥
القدس	١٢٠٦٥٥٠٥٠٠	» ٧٩٠٠
الناصرة	١١٠٧٥٠٠٠٠	» ٧١٠٣
السهل	١٩٠٤٢٠٠٩٥٠	» ٦٧٠٤
الجنوب	٨٠٤٨٧٠٥٠٠	» ٥٩٠٧
الجليل	٢٨٨٠٥٠٠	» ٤٨٠١
الشبيبة	٦٠٧١٤٠٠٠	» ٩٥٠٩
	١٥٦٠٨٠٢٠١٠٠	» ٧٨٠٤

الحملة المالية فى منطقة الناصرة

ان فروع المنطقة مدعوة لزيادة نشاطها في الحملة المالية لتحقق اهدافها المقررة لهذا الشهر، فحتى مطلع الشهر القادم على كل فرع ان يصل إلى التسعين في المئة من حصته.

ولقد استطاع فرع البعنة ان يتجاوز هذا الهدف من الان فوصل إلى ٩٣ في المئة، وبذلك اصبح يحتل المرتبة الاولى، ثم فرع قسوطه الذي وصل إلى ٨٧ بالمئة. ويليه فرع شفاعمرو الذي وصل الى ثمانين في المئة، ففرع عرابة الذي وصل الى سبعة وسبعين في المئة، ثم فرع المغار الذي وصل ٧٥ في المئة، ففرعا عيلبون وطرعان وقد وصلا الى ٧٣ في المئة. وبلغ فرع البقيعه ٧٨ بالمئة من الهدف.

على فروع المنطقة ان تقتدي بفرعي المغار وشفاعمرو وتجند اعضاءها في دفع وجمع التبرعات الضرورية للحزب للقيام بالواجبات الملقاة على عاتقه.

والى عدد قادم من الجريدة لنر اي فرع سيحتل المكان الاول بين الفروع في هذه المسابقة.

سكرتارية المنطقة

فصل جديد
زيارة بن غوريون للناصرة

الناصرة — يشاع ان مرشح المباي أحمد كامل الضاهر دعا بن غوريون لزيارة الناصرة. وكانت الصحف قد ذكرت انالضاهر دعا بنغوريون الى زيارة الناصرة اثناء اجتماعه به في صفد.

ويظهر انزيارةالناصرة ستكون فصلاجديداً فيمسرحيات بن غوريون لتضليل الشعب العربي قبل الانتخابات

••••••

انتخبوا «كوكوريكو»

لاول مرة في تاريخ الانتخابات البلدية في العالم يجري ترشيح حيوان في الانتخابات وليس انسان.

واليكم القصة. قررت جماعة كبيرةمنسكان مدينة سان بولو الكبيرة ترشيح وحيد القرن، الصغير، الذي في حديقة الحيوانات البلديةالمدعو «كوكوريكو» للانتخابات البلدية.

وقد اعرب اصحاب هذه الفكرة انهم لايقصدون الاستهانة بمبدأ النظام الدمقراطي الا انهم ارادوا بهذا الاحتجاج على انخفاض المستوى الثقافي لدى الكثيرين من المرشحين.

واعلنت هذه الجماعة صاحبة قرار ترشيح كوكوريكو بانهم لن يقتصروا على توزيع نشرات الدعاية بل سينظمون الاجتماعات الانتخابية لضمان نجاح مرشحهم.

شيوعيو الناصرة يدعون

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

كتلة في البلدية الحاليه يتوجهون الى وحدة الصف على اوسع برنامج وطني ممكن معلنين كما جاء في النداء : ما اختلفنا ولن نختلف الان على اسم القائمة الوطنيه الموحدة إننا سنصر على برنامج وطني يصون مستقبل الناصرة وحقوق شعبها ومصالح عمالها وكادحيها.

سنصر على انتخاب اعضاء وطنيين شرفاء للبلدية مستعدين للصمود والتضحية ويحوزون على ثقة اوساطهم الاجتماعية ومن مختلف الاتجاهات الوطنيه من شيوعيين وغير شيوعيين.

كلمة الاتحاد (بقية)

الفلاح العربي ؛ ضد العاملين على تهويد الجليل والمثلث ومن أجل اتمام عملية التشريد والترحيل ؛ ضد فارضي حكم الارهاب والاضطهاد والتمييز على شعبنا ضد حكومة بن غوريون واحزابها الصهيونية الائتلافية و«المعارضة». وأمام هذا الكابوس الجاثم على صدور الجماهير العربية يقف كل وطني شريف الى جانب الحزب الشيوعي القوة الوحيدة في اسرائيل التي ترفع باخلاص ومثابرة علم النضال ضد السياسة البنغوريونية العدوانية مدافعة عن حقوق الشعب العربي القومية واليومية.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية